

## 6 - شرح كتاب عمدة الأحكام (كتاب الطهارة 5) - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا  
علما يا كريم درسنا اليوم في عمدة الأحكام. في كتاب الطهارة في الحديث الرابع - 00:00:30

قال المؤلف الحافظ عبدالغنى المقدسي عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توظأ احدكم فليجعل في  
انفه ماء ثم فلينتشر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يديه قبل ان يدخله - 00:01:00  
لهم في الاناء ثلاثا فان احدكم لا يدرى اين باتت يده. وفي لفظ لمسلم فليستنفذ بمنخريه من الماء. وفي لفظ من توظأ فليستنقش هذا  
الحديث موضوعه فيه الحقيقة اكثر من - 00:01:30

هو وذلك يصلح ان يقال موضوعه بيان اشياء من احكام الطهارة في الوضوء والاستجمار طيب المصنف رحمه الله اورد هذا الحديث  
بسياق واحد كما صنع البخاري رحمه الله والا في الحديث في اصل الرواية مفرق - 00:02:20

كما عند مسلم واصل الرواية من طريق ما للك والبخاري رحمه الله جمع هذه الروايات في سياق واحد والمصنف تبعه في سياقها في  
المتن الاول الا ان قوله قبل ان يدخلهما في الاناء ثلاثا فليغسل يديه - 00:03:10

قبل ان يدخلهم في الاناء ثلاثا كلمة ثلاثة ليست عند البخاري هنا عند مسلم وفي بعض الفاظه عند البخاري اذا توظأ احدكم فليجعل  
في انفه ثم لينتشر او لينثر. لم يقل فليجعل في انفه ماء. هذه ماء فليجعل في انفه ماء هذه - 00:03:40

عند مسلم وهو المقصود ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل قال يده. والمقصود اليدين قبل ان  
يدخلهما في وضوئه. وفي رواية في في الاناء. ولم يقل - 00:04:10

ثلاثة هذه عند مسلم. فان احدكم ليدرى اين باتت يده. ثم روايات التي ذكرها قال وفي لفظ لمسلم فليستنقش بمنخريه من الماء قال  
وفي لفظ هذا اللفظ للبخاري ولمسلم ايضا - 00:04:40

وفي لفظ من توظأ فليستنقش كان الاولى ان يقول ان يقدم هذه. يقدمها على قوله في لفظ لانها هذه اللفظة من المتفق عليه. على كل  
الحديث متفق عليهم في اصله - 00:05:10

ولفظ مسلم اذا توظأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتشر. فنلاحظ ان المصنف اورد الحديث من رواية مسلم وجمعه كطريقة  
البخاري. رواية مسلم الفاظ يقصد. وجمعه كطريقة البخاري في جمع الروايات. لذلك يقول ابن حجر لفتح الباري وغيره - 00:05:30  
طريقة البخاري رحمه الله انه اذا كان الحديث مخرجه واحدا موضوعه عن صاحبي واحد في واحد ورواته استاده عنه وورد اليهم  
مفرقا يجيز جمعه. ويجيز تفريق المتن الواحد اذا كان عدة موضوعات - 00:06:00

اذا كان فيه عدة جمل يفرقه بنفس الاسناد قوله رحمه الله اذا قوله صلى الله عليه وسلم اذا توظأ احدكم اذا توظأ يعني اذا  
شرع في الوضوء المقصود اذا شرع في الوضوء - 00:06:20

فليجعل في انفه ماء فليجعل واضح بمعنى فليوضع وهذا يكون بطريق شاب ليس بطريق الصعوط لوضع الماء في في الانف او وضع

الشيء في الانف اما طريق الاستنشاق او طريق الصعود طريق - 00:07:00

الصعود ان يصب صبا. وليس هذا المقصود. المقصود الاستنشاق كما بينت الرواية الاخرى فليستنشق. وذلك المصنف اورد الرواية وفي لفظ لمسلم فليستنشق. وفي لفظ فليستنشق. فيستنشق ممنخرיהם بمنخريه من الماء فاذا المقصود الاستنشاق واللام لام الامر -

00:07:20

لام الامر ولذلك اخذ من هذا هذه اللام لام الامر وجوب في شاب وجوب الاستنشاق. وسيأتي الكلام عليه. قوله ثم ينتشر لينثر ولينتشر

كلاهما جاء في صحيح البخاري في روايات رواة الصحيح. رواية لينثر - 00:07:50

او لينتشر. رواية ابي ذر والعصيدي كما ذكر الشرح. ورواية غيرهما من رواة الصحيح لان الصحيح صحيح البخاري له رواة. ابوه عن طريق الف ربرى عن البخاري ورواية ابي الوقت رواية ابي ذر رواية -

00:08:30

العصيدي رواية القابسي ولاية عن كريم ورواية كريمة رواية ابي الهيثم ورواية ونسف وينبه الحافظ ابن حجر كثيرا في شرحه

والقسطلاني قسطلاني في شرحه على البخاري اعتنى هذا كثيرا لانه اعتمد نسخة الحافظ اليوناني رحمه الله النسخة اليوناني

طبعت - 00:09:00

اعتنى بجمع الروايات وتنبيها عليها في حاشية الصحيح. المهم لينثر او لينتشر بمعنى واحد وهي موجودة حتى هذه الروايات موجودة في رواية الموطأ والحديث طريق مالك وروايات الموطأ كما تعلمون الموطأ رحمه الله رواه عن المالك امم من الناس لكن

اشتهرت او اشتهرت - 00:09:30

رواية يحيى من يحيى الليثي. ورواية القعنبي. عبد الله بن مسلمة القعنبي رواية ورواة ابن سويد ورواية عبد الله بن وهب ورواية

يحيى بن يحيى اليسابوري الذي يروي من طريقه مسلم. ورواية التونسي ورواة معانى بن عيسى. والمتوفرة - 00:10:00

بين ايدي الناس رواية يحيى بن يحيى ثم طبع اخيرا رواية القعديي فاصحاب الصحيح وغيرهم ممن يروي عن احاديث من طريق

مالك يروونه اما يكون رواه من طريق الليثي او من طريق - 00:10:30

يحيى بن يحيى ومن طريق يحيى بن بكير ومن طريق معن بن عيسى او من طريق ابن سويد او من طريق وهب او من طريق

بعضهم من طريق الشافعي وان كانت قليلة. بعضهم من طريق رواية محمد ابن الحسن الحنفي - 00:10:50

المطبوعة موجودة. المهم فيها هذان اللفظان من رواة الصحيح واعتنى بجمع هذه الروايات الامام ابن عبد البر في التمهيد بالتمهيد

طيب. لينثر يعني لينثر الماء يخرج منه. والذي يقول نعم لينثر لا المشهور ينتشر - 00:11:10

نعم؟ ثم ايه ثم لهيء يقول يستنصر اللام كما قلنا لا من الامر ايضا آآآ يقال نثر الرجل وانتشر واستنصر اذا حرك النثرة. وهي طرف الانف.

يعني قال هكذا طرف الانف حركها بيده مع اخراج الماء. مع اخراج الماء يقال نثر واستنصر - 00:11:50

وانشر لاخذ من ذلك الامام احمد وجوب استنشاق في الرواية المشهورة من المذهب. وجوب الاستنشاق في وهو في طهارتين الكبرى

والصغرى. لأن الانف والفم في حكم الخارج. في حكم الوجه من الخارج - 00:12:30

دليل على انها في حكم الخارج ان الانسان لو تممض وهو صائم لا يفتر ولو كان في حكم الداخل لفسد صومه. ولو استنشق وهو

صائم لا يفسد صومه. ولذلك - 00:13:10

قال النبي صلى الله عليه وسلم وبالغ في الاستنشاق ما لم تكن صائمها. ما لم تكن صائمها فدل على انه والبالغة كما تعلمون هو ان

يستنشق الماء الى اقصى الانف الى اقصى الانف - 00:13:30

لكن هل يجب عليه ان يخرج الماء اذا استنشقه؟ ينشره؟ قالوا لا يجب لان المقصود ا يصل الماء الى باطن الانف وليس المقصود

الى داخل ما وراءه والخياشيم حتى يدخل الى الحلق لا. مقصود الانف من تجويف الانف. المنخر هي ثقب الانف. هذا المقصود -

00:14:00

والمال يبقى فيه. سيخرج. فإذا دفعه بالهواء هذا احسن وهو الذي يجري عليه الامر لينثر او لينثر لانه ينشر

هكذا يقوم بضم الثاء. عما لينتهي كثرة بكسر الثاء - 00:14:30

روى عبدالله ابن الامام احمد عن ابيه قال قال ابي روی عن ابن عباس رضي الله عنهمما عن النبي صلی الله عليه وسلم ان انه قال استنثروا مرتين بالغتين او ثلاثا. قال انا اذهب الى هذا لامر النبي صلی الله عليه وسلم. يعني يستحب - [00:15:10](#)

ان يكون الاستئثار مرتين او ثالثين او ثالثا. اما الوجوب فبهاذا الامر الحديث مرة فواحدة تكفي لأن الماء لأن الوضوء اصلا لا يجب الـ [00:15:30](#) مرة واحدة. توظأ النبي وسلم مرة واحدة فدل على انه اه مرة واحدة - [00:15:30](#)

تكفي مرة واحد تكفي كما في الصحيح البخاري توظأ مرة من حديث ابن عباس وغيره وقوله استجمر المقصود بالاستجمار استعمال الجمار الحصى في في الاستنجاء استنجراء لكن قبل ان ندخل في هذا هناك ما يتعلق بقوله استنشق - [00:15:50](#)

والمضمضة ونحو ذلك. وردت احاديث في في المضمضة منها ان النبي صلی الله عليه سلم قال اسبر الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما حديث لقيط صغرة رواه ابو داود والترمذی وحسنه بل وقال حسن صحيح - [00:16:30](#)

وحدث سلمة ابن قيس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا تواظأت اذا تواظأت فانتشر. واذا استجمرت فاوثر رواه الترمذی وقال حديث حسن وصحيح. وجاء في صفة وضوء النبي صلی الله عليه وسلم من حديث عبد الله بن زيد وغيره - [00:17:10](#)

بن عفان ان النبي صلی الله عليه وسلم تممضض واستنشق ثلاثا وحدث ابن عباس الذي ذكرناه قبل قليل قال استنثروا مرتين بالغتين او ثلاثا. هذا الحديث رواه ابو داود. رواه ابو داود - [00:17:30](#)

وحدث يعني صحيح رواه ابو داود والامام احمد وابن ماجه وغيره. ففيه الامر. ولذلك المعتمد من الامام احمد انه انه يجب المضمضة ويجب الاستنشاق وهو من فروض الوضوء تابعة لفرض الماء لفرض الوجه عن الوجه - [00:17:48](#)

اما مأمور بغسله. والامر بقوله فاغسلوا فاغسلوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. فامر بغسل الوجوه. فسرها النبي صلی الله عليه وسلم بفعله. و فعل النبي صلی الله عليه وسلم - [00:18:18](#)

وان كان يقول العلماء الاصل ان الافعال النبي صلی الله عليه وسلم تدل على المشرعية والاستحباب ولا على الوجوب. لكن هذا يقصدون به الافعال المجردة اما اذا كانت الافعال تفسيرا لامر الله وامتثالا لامرها او لامرها صلی الله عليه وسلم - [00:18:38](#)

فهي تدل على ما دل عليه الامر الوجوب. الا اذا جاء ما يبين ان هذا الامر اصلا للاستحباب. لأن الاصل في الامر انه للوجوب على الصحيح من اقوال الجمهور والعلماء. وهذا - [00:18:58](#)

المذهب اقول بانها تجب هو يعني مذهب اهل حدیث خلافا لائمة الثلاثة واختاره اسحاق ابن راهوية وابو عبيد وابو ثور ابن المنذر.

من ائمة فقهاء الحديث ولان النبي صلی الله عليه وسلم لما توظأ لما توظأ و قال هذا وضوء - [00:19:18](#)

الوضوء الذي لا يقبل الله الصلاة الا به كما في سنن ابن ماجة. من حديث ابن عمر توضاً وتممضض واستنشق فيه انه لابد من مضى والاستنشاق قال ابن عباس المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا يتم الوضوء - [00:19:58](#)

الا بهما. لكنه في اسناده ضعف. ورؤيا مرفوعا عند الدارقطني لكنه اثنان ضعيف في حدیث ابی هریرة قال امر رسول الله صلی الله عليه وسلم بالمضمضة والاستنشاق هذه الاحادیث التي معنا - [00:20:28](#)

هذا امر قوله اذا توظأ احدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم ليتنثر. وحدث لقيط الذي ذكرناه قبل قليل هذا كله يدل على وجوب المضمضة والاستنشاق على وجوب المطمظنة والاستنشاق دقيق قوله من استجمر قلنا لكم ان استجمر يعني الاستنجاء - [00:20:48](#)

لكن الاستنجاء يقولون انه لأن الاستنجاء اصلا هو من النجوة والنحو هو القطع. والقطع المقصود به قطع النجاسة بعد قطع البول ازالة النجاسة على محل البول او الغائط جاء اعم والاستجمار هو استعمال الجمار وهي الحجارة الصغار في الاستنجاء - [00:21:18](#)

استنجاء وذلك البخاري يتترجم في صحيحه يقول باب الاستنجاء بالحجارة لأن الاستنجاء هو القطع وهو صار لقب على ازالة النجاسة من السبيلين ازالة النجاسة من السبيلين بعد البول والغائط يسمى استنجاء يسمى استنجاء سمي استجمارا - [00:21:48](#)

لأنه يستعمل به الجمار وهي الحجارة الصغيرة. ولذلك رمي الجمار في الحج يسمى الاستجمار الجمار والرمي الجمرات. لأن المقصود بها الاستعمال الحجارة. الجمرات هي الحصيات. وليس الجمرات هي المكان المقصود - [00:22:18](#)

بالرمي وان المقصود به رمي الحجارة والاستجمار الشرعي هو مسح محل البول والغائط بحجر طاهر مباح منهن. او بشيء طاهر مباح

منفذ هذا الاستجبار سواء كان حجارة او بحجارة او بغيره. بشيء طاهر - 00:22:38

مباح منفذ للمحل. وهذا الامر بقوله من استأجر فليوتر اولا الامر بالاستجمار سيأتي انه سنذكر ان شاء الله انه من فروض اذا عند خروج النجاسة من محل البول او الغائط - 00:23:08

سواء باستجمار او باستنجاء بماء. لكن ليس من الريح استجمام. وفي حديث من استجممر من الريح فليس هنا مستجمرة من الريح فليس هنا في صحيح الجامع. لكن المقصود به بالاستجمام هنا من ازالة آآ من من الخارج من السبيلين من نجاسة - 00:23:38  
ما هو الاستجمار؟ هو مسح محل البول والغائط بشيء قاهر مباح منقн بشيء طاهر سواء كان حجارة او خشب او ورق وان يكون طاهرا ليس بنجس وان يكون مباحا ليس محرما وان يكون منفيا - 00:24:08

لا املس لانه الزجاج الشي الذي لا ينقى لا يستفاد منه وهل يخص بالاستنجاء بالاستجمار فقط مكان الخروج وهو الثقب. مثل ثقب البول يخرج منه. او صفتني الحافة شفاه والمخرج او ما زاد على - 00:24:38

هي ثلاث اقوال من العلماء من قال الاستنجاء فقط اذا كان البول او الغائط مع الثقب الذي خرج معه. اما اذا تجاوز الى الصفحتين او الى الحشمة فانه لا لا يصح لابد من الغسل. وهذا هو المنصوص عن الامام احمد - 00:25:18

القول الثاني الذي هو مذهب الحنابلة الرواية الاخرى يقولون انه يستجمر للخارج من السبيلين ولو في فهو الصفحتين. ما لم يتعدى الخارج موضع العادة. العادة يعني اعادة الخروج يعني اذا تجاوز ايلات على بعض الذكر او على الفخذين - 00:25:48

او تجاوز مخرجه من الصفحتين. صفحتين هما يكون عند مخرج الغائب وليس المقصود بالصفحتين الفخذين لا. هذا هو المعتمد المشهور ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية الى انه ولو تجاوز الصفحتين. اذا مسحه - 00:26:28

وزال اثره فانه استنجاء. لأن الاستنجاء شرع للرخصة مخففا فلا يضيق ولم يرد في الشرع تضييقه فلا يضيق. لكن لماذا يقولون اذا اذا تجاوز هذه الحدود تجاوز الصفحتين؟ تجاوز الحشمة. الحشمة تعرفون هو مكان قطع - 00:26:58

الجلدة التي على رأس الذكر عند المولود الختان هذا الرأس الحشمة. فهنا اذا تجاوزها على بقية الذكر. يقولون لا يصح الاستنجاء لو مسحه ما يصح. لا بد من الغسل بالماء. صار الان الغسل - 00:27:28

واجب لانه زال النجاسة في غير محله. قالوا كمثل لو انه صار على ركبته بول. هل يستنجي لركبته قالوا لا لو صار على قدمه بول هل يستنجي لها؟ لا ما يسمى استنجاء - 00:27:48

لابد من الغسل. لابد من غسله. وهذا احوط في في التحرى احوط وما حد الاستجمار؟ الذي يكونوا مشروعوا وتزول به النجاسة حكما قالوا هو ان يكون لا يبقى بعد المسح - 00:28:08

اثر لو مسح لو مسحة بعد ذلك يعني مسح ثم مسح بعده لم يخرج شيء. يعني لو مسح محل النجاسة ثم مسح بعده مسحة ثانية فلم يخرج شيء. اذا هو ظهر - 00:28:48

يقولون بحيث انه لا يبقى اثر او ان لا يبقى اثر لا يزيله الا الماء. فعن فعلى هذا لو انه مسح مرة وثانية وثالثة وكل مسحة يخرج اثر. وكل مسحة يخرج اثر - 00:29:18

قالوا يستمر في المسح حتى ولو تجاوز عشر مرات او اكثر. لانه كل مسحة يخرج في في الحجارة او الورق الذي يستعمله يخرج اثر اذا هو المحل لا زال فيه نجاسة - 00:29:48

فإذا يبقى شيء لابد ان يبقى شيء لكنه لا يزيله الا الماء هذا غير معتبر حيث اذا مسح الورقة المحارم المندليل ولم يخرج فيها شيء اذا المحل ظهر حكما. ولذلك - 00:30:08

طهارة الاستجمار طهارة حكمية. طهارة حكمية يعني المكان فيه شيء لا يزيله الا الماء ومع ذلك حكم بأنه طاهر بهذا المسح طهارة حكمية مثل لو ان المرأة المستحاضة توظأت واستنجدت ثم توظأت وسائل - 00:30:28

الدم فهي على طهارة حكما على طهارة حكما وقال النبي صلى الله عليه وسلم في غسل الدم لما المرأة سأله عن غسل الدم قال اقرصيه بماء ولا يضرك اقرصيه وانظر عليه بماء ولا يضرك اثر. يبقى اللون - 00:31:08

لان هذا ليس اثر للنجاسة. زالت النجاسة بهذا الغسل. المهم ويشترط للاستجمار استجمار من حيث حكمه واجب وشرط من شروط صحة الوضوء فلا يصح الوضوء قبل الاستجمار. لا يصح الوضوء قبل الاستجمار. فهو واجب - 00:31:38

وشرط واجب لانه ازالة نجاسة وشرط لان الوضوء لا يصح الا بعده لو كان الانسان لا يريد ان يتوضأ آلا لا يريد ان يتوضأ وبالنقول يجب عليك بالاستجمار لان هذه من باب ازالة النجاسة فاذا - 00:32:08

اراد ان يتوضأ نقول لا يصح وضوئك. لكن لو ان عليه نجاسة مثلا على غير موضع اخوه من الخارج وتوضأ مثل يكون على ساقه بول وتوضاً هل يصح وضوئه. لأن هذا الوضوء ما له علاقة وهو يعلم. هنا نتكلم عن صحة الوضوء ما نتكلم - 00:32:38

صحة الصلاة انتبهوا نتكلم عن صحة الوضوء اذا جا يصلني نقول له انتبهوا خلوكم آآ يعني فاطنين شخص على ساقه نجاسة فجاء يتوضأ نقول وضوئه صحيح. واذا اراد ان يصلني يغسل النجاسة. هذه النجاسة ليس لها علاقة لا بالوضوء - 00:33:08

من هذا من هذه الجهة. ولا بالاستجمار لكن على ساقه نجاسة. هل يجوز ان يبقى النجاسة عليه؟ قال انا ما عندي وضوء ما عندي وضوء نقول ما له علاقة بالوضوء. هذا من باب ازالة - 00:33:38

زلت النجاسة واجبة مع الاستطاعة. لكن الاستجمار لانه اصلا في محل الوضوء قالوا لا ويصح الوضوء الا بعده. السجن عرفه قضيته قضية ازالة النجاسة فهذا تجب سواء اراد الوضوء او لم يرد الوضوء. من حيث صحة الوضوء شرط - 00:33:58

لصحة الوضوء. واضح؟ ما هو الاستجمار الواجب يبقى للاستجمار الواجب بشرطين او او متى يصح متى يصح الاستجمار يصح الاستجمار بالانقاء بثلاث مساحات فاكثر. بالانقاء بثلاث فاكثر او بثلاث غسلات فاكثر. لأن قد لا يكون قد لا يكون استجمارا يريد ان

00:34:28

يغسل بالماء هل يكفيه غسلة واحدة بالماء؟ لا لابد من ثلاث غسلات كالاستجمام ولا بد ان يكون هذا الغسل او هذا الاستجمار منقيا فلو استجممر ثلاثا ولم ينقل محل يزيد رابعة - 00:35:18

وخامسة وسادسة حتى ينقى المحل. اقلها ثلاثة فلو انقى بواحدة مسحة واحدة ثم لما مسح الثانية واذا بال محل نظيف هل تكفيه السائل الاولى والثانية؟ لا لابد من الثلاث. لا بد من الثلاث - 00:35:48

على الصحيح من اقوال العلماء لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث سلمان قال امرنا الا نستقبل القبلة ولا تنجزية بایماننا ولا نكتفي بدور ثلاثة احجار. ليس فيها رجيع ولا عظم. ليس فيها - 00:36:18

ولا عظم. هذا في في مسنن الامام احمد وصحيح مسلم. قال امرنا الا نستقبل القبلة ولا نستنجي بایماننا ولا نكتفي بدون ثلاثة احجار. ليس فيها رجيع ولا وفي حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم حاجته فليستطب بثلاثة احجار - 00:36:48

00:36:48

فانها تجزيه. رواه الامام احمد والدارقطني. والنسيائي قال فليستطب بثلاثة احجار. وحديث عبد الله ابن مسعود الذي في صحيح البخاري قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم الغائب. فامرني ان اتية بثلاثة احجار. فوجدت حجرين - 00:37:18

التمسنت الثالث فلم اجد. فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة قال هذا ريكس هذا ريكس وبمعنى الرجس كما عند الدارقطني قال انها رجس هل اكتفى بالاثنتين؟ لا. في مسنن الامام احمد. وسنن الدرقطني انه قال اتني بحجر ثالث - 00:37:48

اوئتنى بحجر اتني بحجر. فهذا بين ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتفي بالحجرين وان الروثة لا تزيل النجاسة. دل على اشتراط التثليث لاقل الاحوال. لكن اذا حصل الطهارة - 00:38:25

بالاربع. قلنا اذا الثالث يكفي بالثلاث. اذا حصل باربع اذا اكتفى بالثلاث فقد اجتمع له الواجب والمسنون. الواجب هو الانقاء والمسنون هو الایثار. لانه قال ومن استجممر فليوتر اليوتير فالامر بالایثار هنا قال العلماء للاستحباب للاستحباب - 00:38:55

للوجوب. لكن متى لو الصلاة انه انقى بالرابعة لما مسح الثالثة ظهرت الثالثة فيها اثر. اذا يحتاج الى رابعة فمسح الرابعة ظهرت ليس فيها اثر فنقول هنا انقى. حصل الانقاء. والوجوب تم - 00:39:25

لكن بقي ايش؟ السنية وهي الخامسة للايتار. فلو ان الخامسة ظهر فيها اثر وجبت سادسة. فلما مسح بالسادسة انقى. استحببت

السابعة للإيتار. وهكذا اللقاء واجب والايitar مستحب. الا في الثالث فانها واجبة - 00:40:05

في الثالث جمعت الحكمين ايه كل وتر خمس. كل وتر سنة. عشنا. هو هذا قلنا هيا لقوله ومن استجمر فليوتر ومن استجمر فليوتر هذا يدل على الاستحباب والوتر بمعنى الفرد والشفع والوتر يعني الفرد - 00:40:35

وهي لغات في استغفار الله العظيم. ثم قال اذا استيقظ احدكم من نومه الاستيقاظ يعني الانتباه واحدكم وان كان الخطاب كما ترون كانه للرجال ان المقصود انما المقصود به العموم سواء في الاستيقاظ او في الاستجامار او في قول اذا توظأ احدكم فيشمل الرجال والنساء - 00:41:15

قوله ومن استجمر عام هذا اشمل كذلك اذا استيقظ اي انتبه من نومه ما هو النوم الذي يجب فيه هذه الامر قوله فليغسل يديه ثلاثة قبل ان يدخلهم في الاناء ثلاثة قالوا النوم هو ما يزيل الشعور - 00:42:05

وليس المقصود به النعاس لان النعاس مقدمة النوم. مقدمة النوم. لأن النوم هو استرخاء البث وزوال الشعور بحيث يخفى كلام من حوله عليه. يغطي على عقله فالحكم هذا مختص بالنوم وليس بالنعاس. ولو كان النعاس كثيرا - 00:42:35

ما دام انه مستشعر ويسمع كلام من حوله بحيث انه يفهم بعض الكلام ولو غفل عن بعضه ابو نعاس قوله فليغسل يديه هذا امر اللام ام الامر والمقصود باليد هنا ليس المقصود بقوله فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. لا - 00:43:05

هنا المقصود باليدين الكفين. المقصود باليدين هنا الكفان. والذي في الآية المقصود بها اليدين كلها من الاصابة اطراف اليدين الى المرفق. وهذا المقصود بها الكفان الى الكوع. وain الكوع انتبهوا ان تصيرون مثل الذي ما يعرف كوعه من بوعه. ولا ما يعرف كوعه من كل سوعه. ترى - 00:43:35

يقول فلان ما يعرف كوعه من كل سوعه واشد من هذا لما اعرف كوعه من بوعه. هذى بعد اشد اما سمعتم مثل يقولون فلان طل طميس ما يعرف الجمعة من الخميس ترى مثله اللي ما يعرف كوعه - 00:44:05

الكوع هو طرف الزند الذي يلي الابهاد. هذا الزند. من هنا. ها الذي يبني الابهاد اين الابهاد؟ الاصبع الكبير في اليدين. هذا الذي من جهة الابهاد هذا العظم مفصل الزند ذراع مفصل الزند هنا من جهة الاما اما يسمى الكوع - 00:44:25

المقابل له من جهة الخنصر سمي الكلسوع. جهة الخنصر الصغير في الاصبع الصغير. هذا العظم هذا ما بينهما يسمى الرزق والرسخ. البوع هناك في القدم يلي الابهاد من جهة القدم ابهاد القدم بوع غير البائع - 00:44:58

مد اليدين الثندين. والذراع ما بين المرفق الى اطراف الاصابع هذا غير والباع مد اليدين الثندين. وفي شيء في المسافة وفي شيء في الجهات طيب فاذا قال الفقهاء وتقطع يد السارق من كوعه من اين تقطع - 00:45:28

العجب ان الكوع عند الناس العامة. هالمرفق سواء عامة الجزرية العربية او عامة افريقيا او عامة شيء غلط انتشر في العالم كله. وليس له في اللغة اصلا. وهذا من العجائب - 00:45:58

ان الخطأ منتشر. ما ادرى. والله ما ادرى شلون. مع الحين الناس يضربون مثل يقول ما ايش اصعب عليه من حبة الكوع هذا ولا لا؟ بجنب الابهاد لا ما يبي هذا يقصدون - 00:46:18

الذى هو المرفق. ايه ايه خلاص ما عاد ها لا خل هذا اه ايه الكعب الكعب هو قضية الكعب حصل من قديم فيه خلاف هل هو الكعبة اللي هو الكعب الایمن من الرجل. يعني التقاء الرجل للساقي على القدم هذا الناتى من يمينه - 00:46:38

و شمالها او المقدم اعلى المشط الكعب ارتقاءه من جهة ظهر القدم هذا من قديم الخلاف. ايوه هذا قصدك ان قصدك في الحديث وبين العقاب من النار؟ يكون الكعب يقصدون به العقد العقب هو كرسي الرجل من الخلف. والعرقوب هو الوتر او العصب - 00:47:12

الذى في اخر الرجل فوق الكعب. هذا الوتر العصب. هذا عرقوب. ايه. لكن هذا في درس امس ليش انا ذكرته الان؟ اه يعني قصدك بشيء اللي ينتشر اشتهر المهم يقول - 00:47:42

فليغسل يديه والمقصود باليدين هنا الى الكوع. الى الكوع. وهذا الغسل كما ذكرنا لكم. هذا ليس هو المقصود به غسل الوضوء هذا ليس غسل الوضوء المقصود به هنا. هذا شيء اخر لان الوضوء له يد - 00:48:02

يجب غسلها ويد يجب يستحب غسلها. كما سياتينا في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمران عن عثمان وحديث عبد الله بن زيد. يجب يجب غسلها من اطراف الاصابع الى المرفقين - 00:48:22

وهو المأمور به في الآية وايديكم الى المراافق. والتي يستحب غسلها في الوضوء واركز على كلمة في الوضوء هم الكفان الى الكوع قبل الوضوء في اول الوضوء. كما تعلمون من حديث النبي صلى الله عليه وسلم في وضوء انه يغسلها ثلاثا - 00:48:42 الى الان هذى مقدمات الوضوء. لكن هنا الذي معنا الان هذا قضية اخرى. هذى قضية غسل اليدين القائم من التوم سواء اراد الوضوء ام لم يرد الوضوء؟ سواء اراد الوضوء ام من بعد الوضوء؟ انما المقصود اذا - 00:49:02

هذا ادخلها في في الاناء اناء الوضوء او غيره اناء الماء المقصود الماء القليل اقل من قلتين. قال قبل ان يدخلهما في الاناء والمقصود بالاناء هنا اي اناء الماء القليل اناء الماء القليل - 00:49:22 فاذا كان الاناء ليس فيه ماء ليس هو المقصود. لانها بينتها رواية في الوضوء. رواية قبل ان يدخلهما في الوضوء يعني الوضوء بفتح الواو. ها هو الماء المتوسط به. ليس كالوضوء. الوضوء هو فعل - 00:49:52 كما جاءنا في حديث صفة وضوء النبي سياتينا ان شاء الله. حديث عثمان فدعا بوضوء وحديث عبد الله بن زيدان قال فدعا بوضوء فاتيناه بماء في تور. بوطوء ايوة يعني بماء - 00:50:12

الوضوء مع التطهير. المقصود هنا في الرواية الاخرى فلا قبل ان يدخلهما في الوضوء يعني في الماء وقال العلماء المقصود به الماء القليل وما هو الماء القليل هو ما كان اقل من قلتين - 00:50:32 فيغسل يديه ثلاثا. ثلاثا هذه قلنا كما قلنا لكم رواية مسلم وهي الرواية الصحيحة. وهذه التثليث اختلف العلماء. هل هي مستحبة او واجبة. وهل تشترط لها نية هل تجب لها تسمية؟ فمذهب الامام احمد انها تشترط لها نية التطهير. ولا تكفيها نية الوضوء - 00:50:52 فلو قام يريد ان يتوضأ فغسلها وثلاثا بنية الوضوء على لانه سيغسل يديه ثلاثا قبل الوضوء الم اقل لكم قبل قليل ان الوضوء له غسل اليدين واجب فرض وغسل ثلاث مستحب هذه الوضوء قامت - 00:51:32

يتوقف فغسل يديه ثلاثا بنية الوضوء المستحبة قبل الوضوء. هل تجزي عن هذه الثلاث؟ يقولون لا يشترط هذه ستارة مستقلة ما لها علاقة. هذه مقصود بها تطهير اليدين. ليس المقصود بها الوضوء. فيقول يشترط لها - 00:51:52

يشترط لها نية نية قصد ان يقصدها ويشترط لها تسمية ايضا تجب لها التسمية لان عندهم من واجبات الوضوء التسمية وهذه تقاس على الوضوء. كما ان الغسل يقاس على الوضوء - 00:52:12

في تشريعها يقول لا يصح يقول لك لا قياس في العبادات يقصدون ايش؟ تشريع ايه لا يقصدون قياس تفسير او تنظير ويقاس شيء على شيء من حيث يعرف احكام هذا من هذا لا. يقصدون في اصل التشريع - 00:53:02

ثم عله صلى الله عليه وسلم فقال فان احدكم لا يدرى اين باتت يده. اين باتت؟ اخذوا من هذا انه قال له لا يدرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى شيء - 00:53:22 وهو النجاسة. انها لربما وقعت على نجاسة ذلك قد لا يدرى اين باتت. فهذه الطهارة طهارة احتياط. من وقوعها على نجاسة من وقوعها على نجاسة. ولذلك قال الشافعي رحمه الله كانت كانوا يستجمرون يعني في زمن - 00:53:42 الصحابة والعرب يستجمرون ما يستجرون بالماء. عادة العرب يستعملون الحجارة. وبالادهم حارة فربما اذا نام عرق. فصار في بين فخذيه شيء عند ذلك لو ولا يدرى اين باتت يده. ولذلك في رواية عند ابي داود قال لا يدرى اين - 00:54:12

باتت يده او اين طافت او اين كانت تتطوف؟ فاشار الى هذا فقد تقع يده يحكة شيء من جسمه يمد اليه فيكون فيها من اثار النجاسة من اثار النجاسة. النجاسة لما كانت في محلها - 00:54:42

قلنا لها مغفو عنها لما استنجدى ما قلنا طهارة طهارة حكمية فهو مغفو عنها. لكن اذا انت قلت لا تغير محله. تغيرت. فعلى هذا اشار النبي الى هذا لانه قد يقدر الاناء. ينجسه. وأخذوا منه انه هذا الماء - 00:55:02

لو ادخل يده فيه وهو اقل من قلتين فانه يسلب الطهورية لا اقول يسلب الطاهيرية. يسلب الطهورية. ايه. اذا قلنا يسلب بالطاهيرية قلنا ينجس. كما ذهب جماعة من العلماء الطبرى واسحاق ابن الرهوب قالوا ينجس - 00:55:32

انه اعتبروا ان العلة هو انه يده حكم على انها نجست. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسلها ثلاثا اذا هي نجسة حكما كما ان النائم اذا نام لماذا يجب عليه الوضوء؟ لانه - 00:56:02

انتقض وضوءه باي شيء انتقض وضوءه؟ احتمال انه خرج منه شيء. فهو حكم عليه بأنه انتقض وضوءه مظن لمظنة خروج الحدث.  
فانزلت المظنة مظنة منزلة الوجود الحقيقى فقال هؤلاء الذين ذهبوا الى انها تنجس قالوا هذا الذي اشار لماذا اوجبت غسلها - 00:56:22

فهنا لكن جمهور العلماء قالوا اصلا ما يجب. انما يستحب هذا الامر امر استحباب كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من استأجمر فليوتر فهو امر استحباب. وكما قوله من من - 00:56:52

ادا استيقظ احدكم من منامه فليس فليستنشر ثلاث مرات. فان الشيطان يبيت على خيشومه. هذا يدل على يقول مالك الشافعى وابي حنيفة. لكن مذهب الامام احمد انه يجب ولكن الماء لا يتنجس. لان الاصل - 00:57:12

عندنا اصل وهو ان الماء طهور. لا ينجسه شيء. وهذه اليدي لم نجزم انها فيها نجاسة حتى نحكم بانها نجست. لكن النبي صلى الله عليه وسلم امر بغسلها مثل ما قال فان الشيطان يبيت على خيشومه فليغسله ثلاثا - 00:57:32  
ثلاثة طيب الظاهر حل الاذان حل الاذان نقف عند هذا ان هناك بقايا في الحديث نعم لا هم قالوا الحكم تعلق باليدين ما له علاقة بالماء هذه قضية اخرى. قضية الاناء اللي يتنجس او الماء يتسلب طهورية هذه قضية اخرى. لكن الترتيل - 00:57:52

هذا - 00:58:22